

الفصل الرابع: أساسيات العرض والطلب و نظام الأسعار

معنى السوق:

- **السوق في النظام الرأسمالي:**
الوضع الذي يتعامل فيه البائع والمشتري.
- **السوق يمكن أن:**
 - .1 يكون له مكان محدد ويجري التعامل فيه بسلعة واحدة كسوق الخضار.
 - .2 لا يكون له مكان محدد ولكن علاقة البيع والشراء بين المتعاملين تمثل سوق كسوق الأوراق المالية.
 - .3 ليس له مكان واحد فقط لقاء البائعين والمشترين ولكن علاقة التعامل بينهم تمثل سوق كسوق العقار.
 - .4 لا يلتقي البائعون والمشترون إطلاقاً و تكون العلاقة بينهم عن طريق الهاتف أو الانترنت مثلاً كأسواق الالكترونية.
 - .5 يكون سوق لسلع دولية كالبترول والذهب.

معنى السوق:

- يفترض نظام السوق وجود وحدتين رئيسيتين لاتخاذ القرارات الاقتصادية:
 - .1. قطاع المستهلكين: الأفراد الذين يشترون السلع والخدمات ويباعون خدمات عناصر الإنتاج.
 - .2. قطاع الأعمال (المتجرين): من يشتري خدمات عناصر الإنتاج من قطاع المستهلكين لغرض إنتاج سلع و خدمات وبيعها للمستهلكين.
- هناك علاقة بيع و شراء بالنسبة للسلع والخدمات و علاقة بيع و شراء بالنسبة لعناصر الإنتاج ومجموع تلك العلاقات ونتائجها تمثل نظام السوق الذي تنظمه الأسعار.

السوق ونظم الأسعار:

• **الأسعار** : Prices

مؤشرات لتسجيل رغبات البائعين والمشترين في السوق وتزويدهم بالمعلومات والحوافز بحيث تستطيع وحدات القرار الاقتصادي (بائعين و مشترين) اتخاذ قراراتها الإنتاجية والاستهلاكية.

- كل سلعة أو خدمة نادرة اقتصادياً لها سعر. تختلف الأسعار باختلاف درجة تجانس السلعة أو الخدمة. **مثال**: يختلف سعر الذهب باختلاف جودته، يختلف أجر العامل باختلاف حرفته ...
- تتحدد أسعار السلع والخدمات في سوق المنافسة الكاملة عن طريق العرض والطلب.

السوق ونظم الأسعار:

- الهدف من افتراض المنافسة الكاملة:

استيعاب خصائص الوضع الأمثل للسوق مقارنته بالوضع القائم.

- المنافسة الكاملة **Perfect Competition**: الوضع في السوق حيث يوجد عدد كبير من البائعين والمشترين بحيث لا يؤثر أيّاً منهم على سعر السلعة أو الخدمة، وفي هذه الأسواق تتوافر المعلومات الكافية للمتعاملين و تكون السلعة أو الخدمة متجانسة . **Homogeneous**

- الاحتكار **Monopoly**: وجود منتج أو بائع واحد في السوق.

- المنافسة غير الكاملة **Imperfect Competition**: وجود عدد من البائعين والمشترين ولكن يستطيع أيّ منهم التأثير على السعر السائد في السوق.

جدول الطلب ومنحنى الطلب:

- من العوامل المحددة للكمية المطلوبة (Q_d):
 - .1 سعر السلعة بالريالات (P).
 - .2 دخول الأفراد (I).
 - .3 أذواق الأفراد.
 - .4 العادات الاستهلاكية.
 - .5 أعداد الأفراد (N).
 - .6 السياسات الحكومية (ضرائب، رسوم).
 - .7 أسعار السلع الأخرى بالريالات التي لها علاقة بالسلعة محل البحث (P_n).

جدول الطلب ومحنى الطلب:

- يمكن التعبير عن أثر تلك العوامل على الكميات المطلوبة بالصيغة الدالية التالية:

$$Q_d = f(P, P_n, I, N, \dots)$$

- هذه العوامل تتغير ويمكن أن يكون تغير أحدها في اتجاه والأخر في اتجاه آخر.
- فرضية بقاء الأشياء الأخرى على حالها :**Ceteris Paribus**

لتعدد العوامل المؤثرة على الكمية المطلوبة، نفترض ثبات العوامل الأخرى وندرس أثر كل عامل على حدة بمعزل عن العوامل الأخرى (عزل أثر العوامل الأخرى).

جدول الطلب ومحني الطلب:

• قانون الطلب : Law of Demand

بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها، فإن العلاقة التي تربط سعر السلعة والكمية المطلوبة منها هي علاقة عكسية أي أن الكمية المطلوبة ستزداد إذا انخفض السعر وتقل إذا ارتفع السعر.

• قانون الطلب يعتبر عمومياً إلا أنه يمكن أن نجد حالات خاصة لا ينطبق عليه قانون الطلب.

• سبب العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة:

ارتفاع سعر السلعة يعطي حافزاً للأفراد لتخفيض استهلاكهم من السلعة أو الاتجاه نحو نوع آخر. انخفاض سعر السلعة يؤدي لزيادة الاستهلاك وجذب مستهلكين جدد لأن السلعة أصبحت رخيصة بالنسبة لهم.

جدول الطلب و منحنى الطلب:

- **جدول الطلب:** جدول افتراضي لتمثيل الكميات التي يرغب ويستطيع الأفراد شراؤها عند الأسعار المختلفة.
- **مثال:** الطلب على الدجاج.

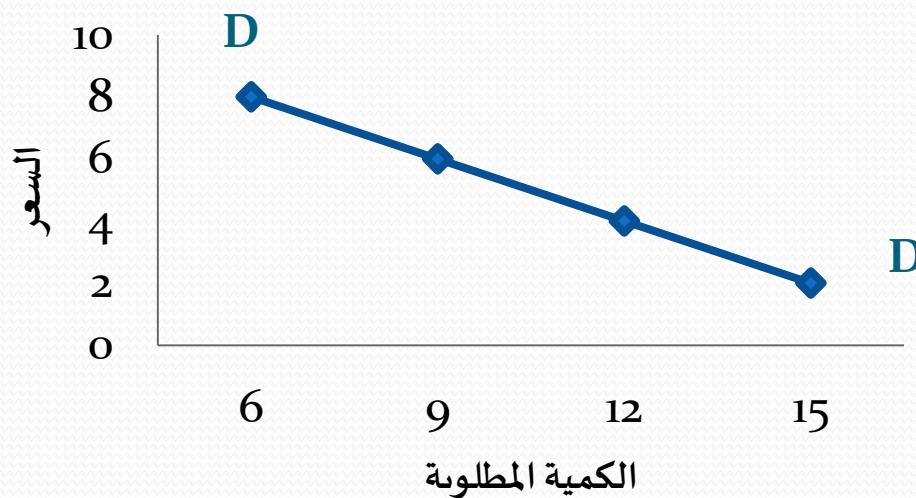
الكمية المطلوبة بمالين الكيلوغرامات Q_d	سعر الكيلو بالريالات P	
15	2	A
12	4	B
9	6	C
6	8	D
3	10	E

جدول الطلب و منحنى الطلب:

• منحنى الطلب (Demand Curve) (DD)

تمثيل بياني يظهر الكميات المختلفة من السلعة أو الخدمة التي يرغب الأفراد في شرائها عند أسعار مختلفة في السوق وذلك بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها أي أنه يمثل العلاقة بين السعر والكمية المطلوبة منها في مكان معين وזמן معين (رغم أنه لا يُشار لذلك إلا أنه لابد من مراعاة البعد الزماني والمكاني عند التحليل).

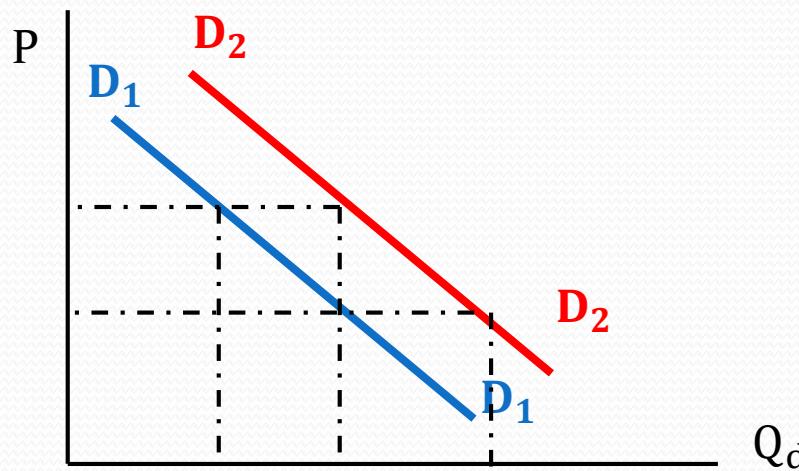
ميله سالب.



التغير في الطلب والكمية المطلوبة:

- الكمية المطلوبة تعتمد على أشياء أخرى غير السعر كالدخل، الأذواق، أسعار السلع الأخرى، التوقعات الخاصة بالسلعة... الخ
- ١. تغير الدخل : **Income**

إذا زاد دخل الفرد زادت قدرته الشرائية فتزداد الكمية التي يطلبها من السلع العادي عند كل الأسعار وينتقل منحنى الطلب لأعلى (D_2) و العكس صحيح.

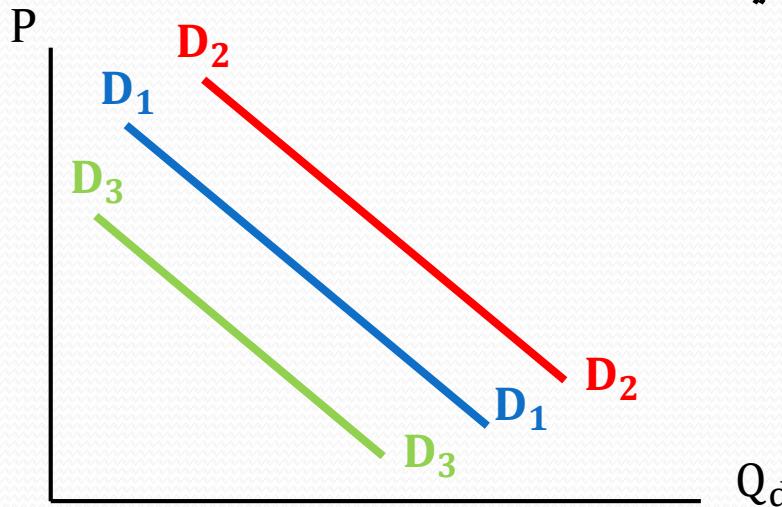


التغير في الطلب والكمية المطلوبة:

- هناك سلع دنيا inferior goods كالفول يقلل الأفراد استهلاكهم منها بزيادة دخولهم. هذه السلع قليلة نسبياً ويعتمد تحديدها على كل مجتمع.

.2. تغير الأذواق : Taste

التغير في الأذواق والعادات الاستهلاكية تؤدي إلى زيادة أو نقص الكمية التي يتطلبها الأفراد بالأسعار المختلفة وبالتالي انتقال منحنى الطلب إلى اليمين أو اليسار اعتماداً على التغير.

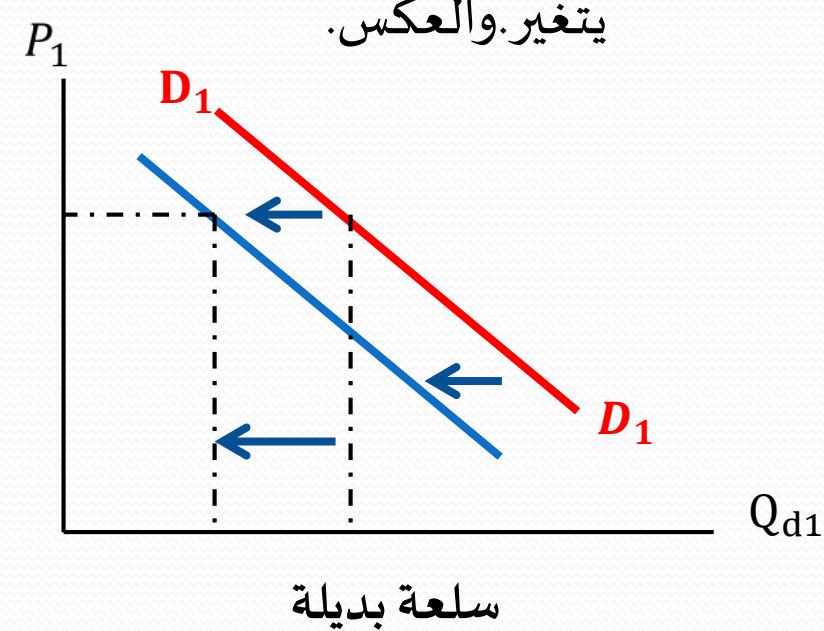
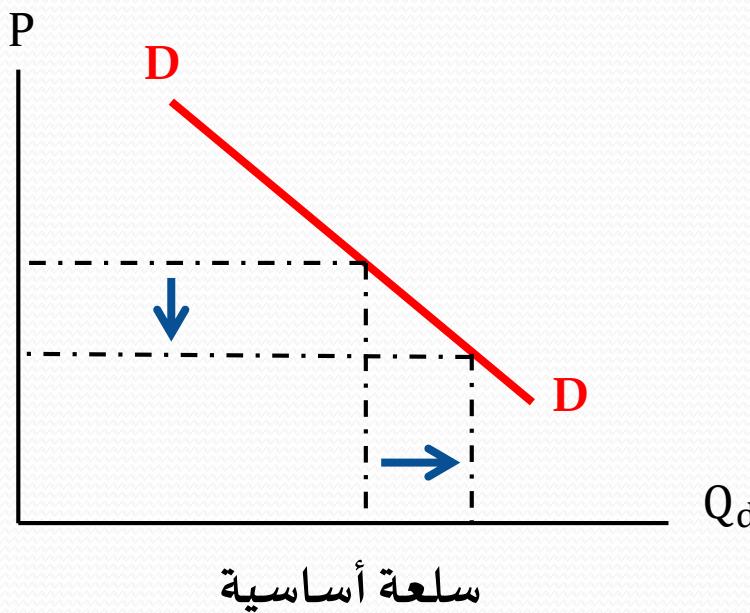


التغير في الطلب والكمية المطلوبة:

٣. تغير أسعار السلع الأخرى :

- سلع بديلة (في الاستهلاك): إذا ارتفع سعر سلعة فإن الكمية المطلوبة منها ستنخفض ويزداد الطلب على السلعة البديلة لها مع أن سعر السلعة البديلة لم

يتغير. والعكس.

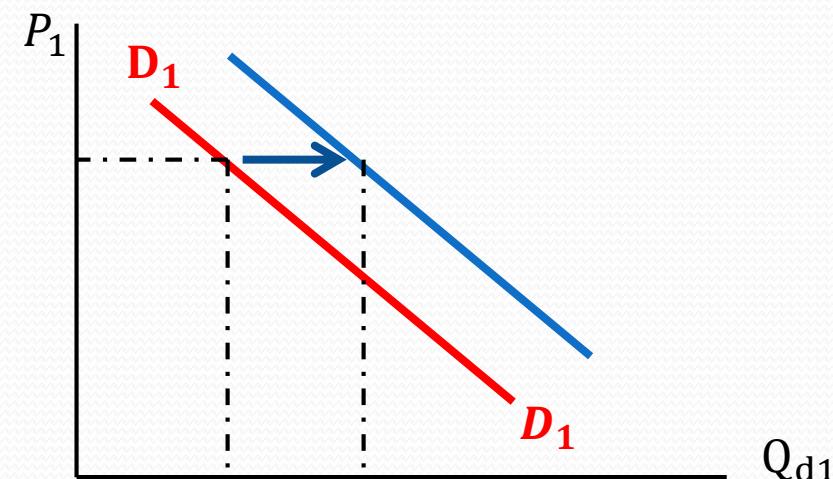
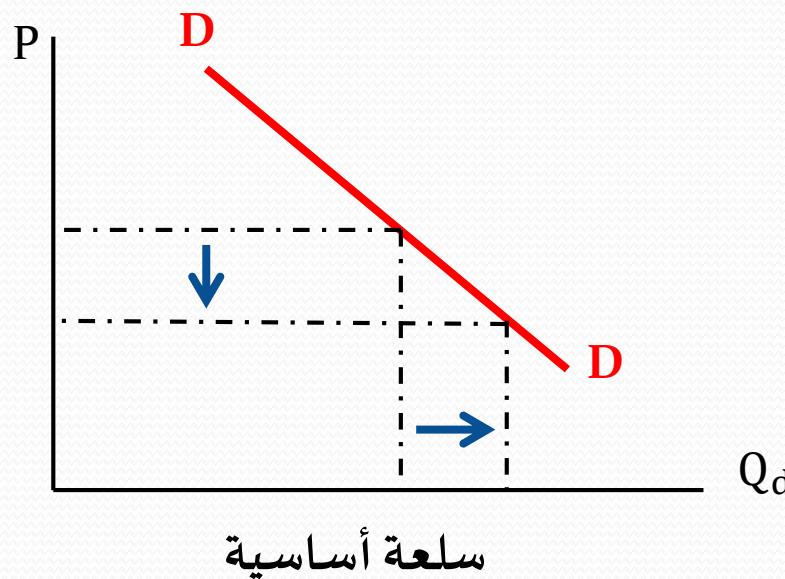


التغير في الطلب والكمية المطلوبة:

٣. تغير أسعار السلع الأخرى:

- سلع مكملة: إذا ارتفع سعر سلعة فإن الكمية المطلوبة منها ستنخفض و ينخفض الطلب على السلعة المكملة لها بالرغم من أن سعر السلعة المكملة لم يتغير.

والعكس صحيح.



التغير في الطلب والكمية المطلوبة:

٤. توقعات الأفراد:

تؤثر توقعات الأفراد على طلبيهم على السلع المختلفة مما يؤدي لزيادة أو انخفاض الطلب.

• الفرق بين التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب:

التغير في الطلب	التغير في الكمية المطلوبة
نتيجة تغير العوامل التي افترضنا ثباتها (الدخل، الأذواق...الخ)	نتيجة تغير سعر السلعة
انتقال منحني الطلب إلى اليمين أو اليسار	تحرك من نقطة إلى أخرى على منحني الطلب نفسه.
السعر ثابت والكمية المطلوبة تتغير	سعر السلعة و الكمية المطلوبة تتغير

التغير في الطلب والكمية المطلوبة:

- عوامل أخرى تؤثر على موقع منحنى الطلب:
 - .1 زيادة برودة الطقس.
 - .2 حملة توعية.
 - .3 زيادة عدد الخريجين.
 - .4 التسوق من خلال الانترنت.
 - .5 البطالة.

جدول العرض ومنحنى العرض:

- **جدول ومنحنى العرض:**

يظهر الكميات المختلفة التي يرغب ويستطيع المنتجون أو البائعون تقديمها وعرضها بالأسواق بالأسعار المختلفة في زمن ومكان معينين.

- **مثال:** العرض على الدجاج.

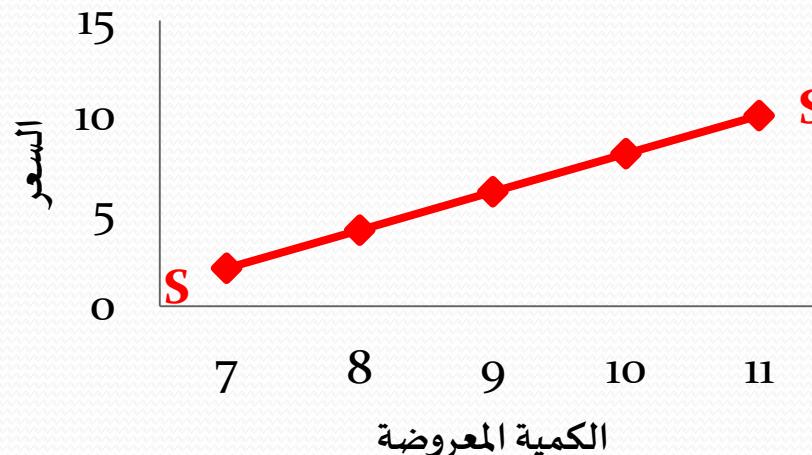
الكمية المعروضة بملايين الكيلوغرامات Q_s	سعر الكيلو بالريالات P	
7	2	A
8	4	B
9	6	C
10	8	D
11	10	E

جدول العرض ومنحنى العرض:

• منحنى العرض (Supply Curve) (SS):

تمثيل بياني يظهر الكميات المختلفة من السلعة أو الخدمة التي يرغب ويستطيع البائعون بيعها بالأسعار المختلفة في السوق وذلك بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها أي أنه يمثل العلاقة بين السعر والكمية المعروضة منها في مكان معين وזמן معين.

ميله موجب.



جدول العرض ومنحنى العرض:

• قانون العرض : Law of Supply

بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها، فإن العلاقة التي تربط سعر السلعة والكمية المعروضة منها هي علاقة طردية أي أن الكمية المعروضة ستزداد إذا ارتفع السعر وتقل إذا انخفض السعر.

• من العوامل المحددة للكمية المعروضة (Q_s) :

- | | | |
|----|------------------------------------|------------------------|
| .1 | طريقة الإنتاج المتبعة. | السلع الأخرى. |
| .2 | أسعار العناصر الإنتاجية المستخدمة. | توقعات الأسعار. |
| .3 | الضرائب والإعanات. | عدد المنتجين في السوق. |

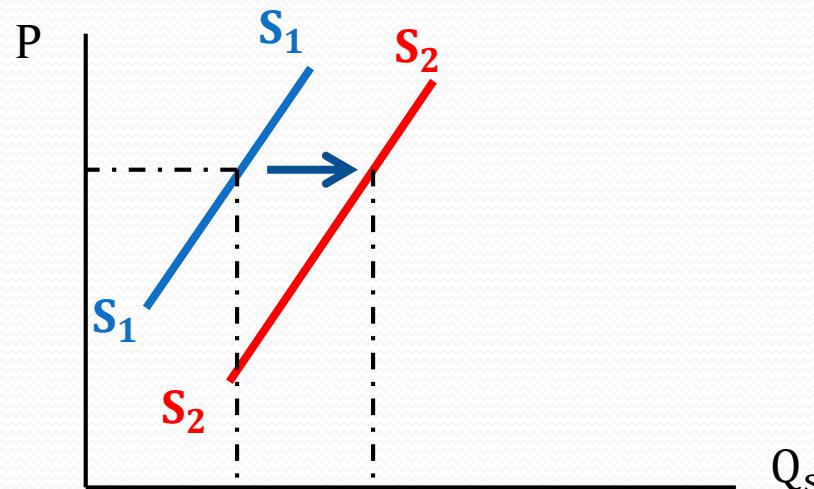
التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض:

1. طريقة الإنتاج المتبعة:

اكتشاف طريقة إنتاج جديدة (تقديم تقني) يخفض تكلفة إنتاج الوحدة الواحدة وبالتالي زيادة الكمية التي يرغب في عرضها المنتجون عند كل سعر.

2. أسعار عناصر الإنتاج:

انخفاض أسعار عناصر الإنتاج يخفض تكاليف الإنتاج فتزيد الكمية المعروضة عند الأسعار نفسها.



التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض:

3. الضرائب والإعانات الحكومية:

الإعانة الحكومية تعني انخفاض التكاليف ومن ثم زيادة في الكمية المعروضة وانتقال منحنى العرض لليمين. أما الضرائب فإنها تزيد من التكاليف فتقل الكمية المعروضة عند كل سعر وينتقل منحنى العرض لليسار.

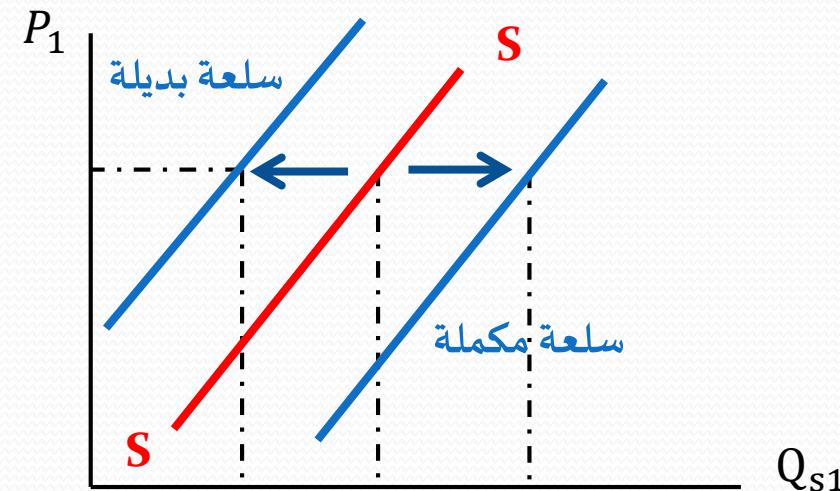
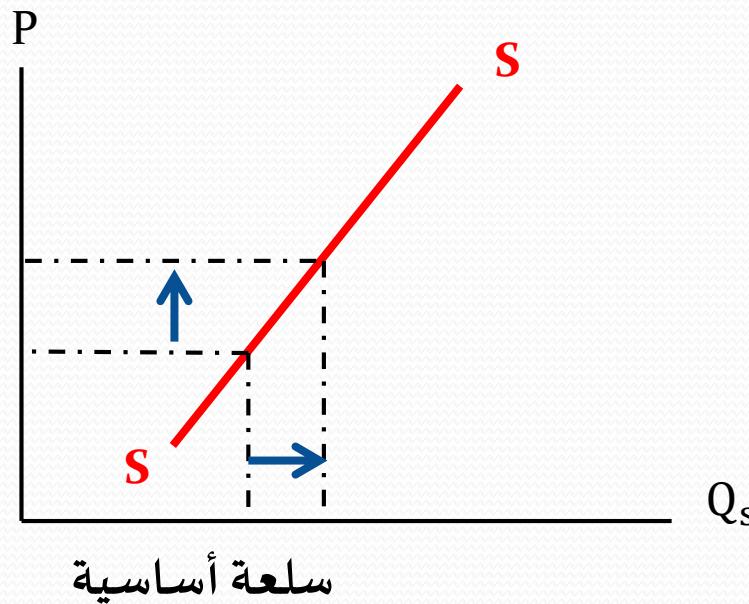
4. توقعات المنتجين والبائعين بالنسبة لأسعار السلع:

إذا توقع المنتج زيادة السعر مستقبلاً فإنه قد يقوم ب تخزين السلعة فتنخفض الكمية المعروضة منها عند كل سعر وينتقل المنحنى لليسار وقد يقومون المنتجون بزيادة الإنتاج فتزداد الكمية المعروضة وينتقل المنحنى لليمين.

التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض:

٥. تغير أسعار السلع الأخرى :

- سلع بديلة: ارتفاع سعر سلعة **يزيد** الكمية المعروضة منها **ويقل** العرض من بدلها.
والعكس صحيح.
- سلع مكملة: ارتفاع سعر السلعة **يزيد** الكمية المعروضة منها **ويزيد** العرض من مكملاتها.
والعكس صحيح.



التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض:

- عوامل أخرى تؤثر على موقع منحنى العرض:
 - .1 الأحداث السياسية.
 - .2 إنتاج جيل جديد أو نوع جديد من الكمبيوتر.
 - .3 انتشار خدمة الانترنت.
 - .4 الإشاعات السلبية.

العرض والطلب وتوازن السوق:

• جدول السوق:

هو دمج لجدول الطلب الذي يظهر الكميات التي يرغب ويستطيع الأفراد شراؤها وجدول العرض الذي يظهر الكميات التي يرغب ويستطيع المنتجون بيعها في السوق بالأسعار المختلفة في زمان ومكان معينين.

• مثال: جدول السوق للعرض والطلب على الدجاج.

اتجاه السعر	فائض عرض (+) فائض طلب (-) $Q_s - Q_d$ (مليون كغ)	الكمية المعروضة Q_s (مليون كغ)	الكمية المطلوبة Q_d (مليون كغ)	سعر الكيلو P (ريال)	
يرتفع	- 8	7	15	2	A
يرتفع	- 4	8	12	4	B
توازن	0	9	9	6	C
ينخفض	+ 4	10	6	8	D
يُخْفَض	+ 8	11	3	10	E

العرض والطلب وتوازن السوق:

- سعر التوازن P^* :

يتحدد عندما لا يوجد توجه يدفع الأسعار إلى أعلى أو أسفل.

- كمية التوازن Q^* :

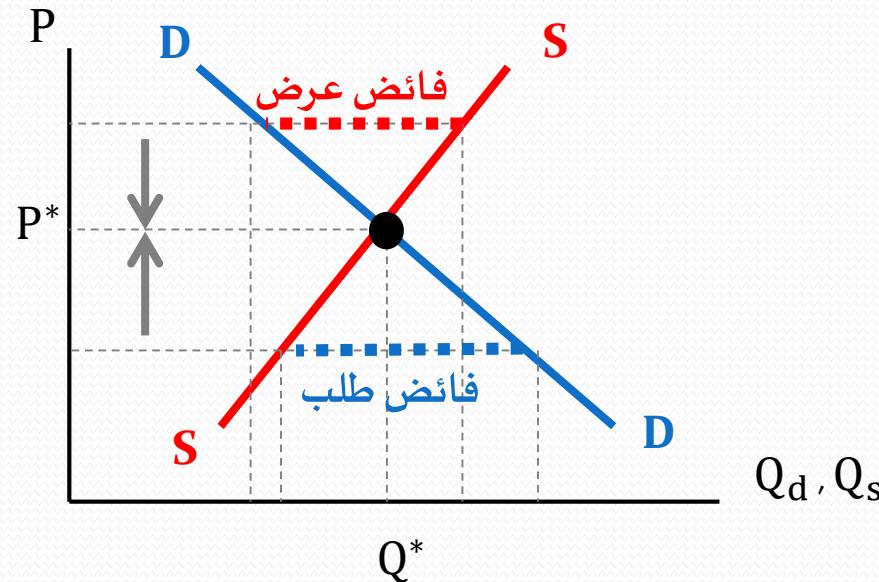
الكمية المطلوبة والمعروضة عند سعر التوازن.

- توازن العرض والطلب:

الحالة التي لا يوجد فيها اتجاه نحو التغيير حيث تلتقي رغبات البائعين والمشترين (تقاطع منحنى العرض والطلب) ولا يوجد فائض طلب يدفع السعر للارتفاع أو فائض عرض يدفع السعر للانخفاض.

العرض والطلب وتوازن السوق:

- توازن العرض والطلب بيانيًا:



التغير في السعر التوازنی:

• تذکیر:

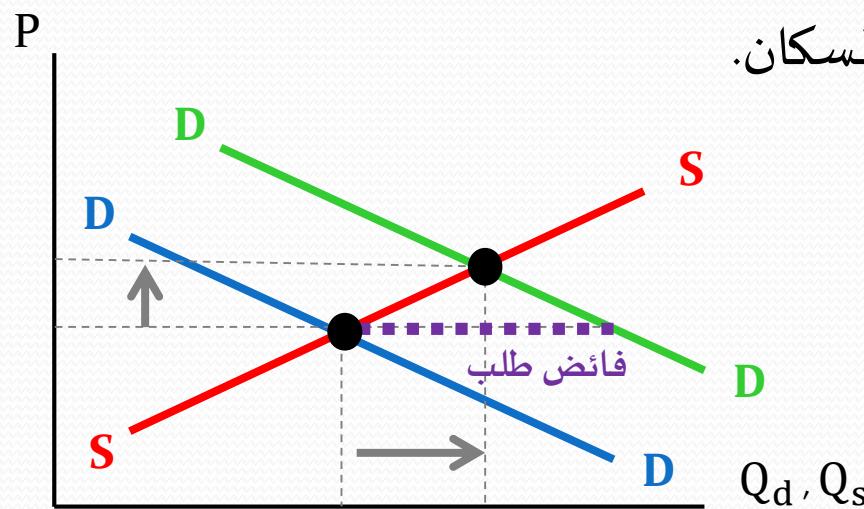
1. التغير في السعر يغير الكمية المعروضة أو المطلوبة، أما التغير في أي عامل آخر بخلاف السعر فيؤدي إلى انتقال منحنى العرض أو الطلب.
2. العوامل المؤثرة على وضع منحنى الطلب: الدخل، الأذواق، أسعار السلع الأخرى، عدد السكان، العادات الاستهلاكية... الخ
3. العوامل المؤثرة على وضع منحنى العرض: السياسات الحكومية، التطور التقني، أسعار عناصر الإنتاج، أسعار السلع الأخرى... الخ

التغير في السعر التوازنی:

١. تغير الطلب:

إذا ارتفع منحنى الطلب نتيجة تغير العوامل المفترض ثباتها مع بقاء منحنى العرض على حاله، فإننا ننتقل إلى نقطة توازن جديدة حيث السعر التوازنی أعلى والكمية التوازنیة أكبر.

● مثال: زيادة عدد السكان.

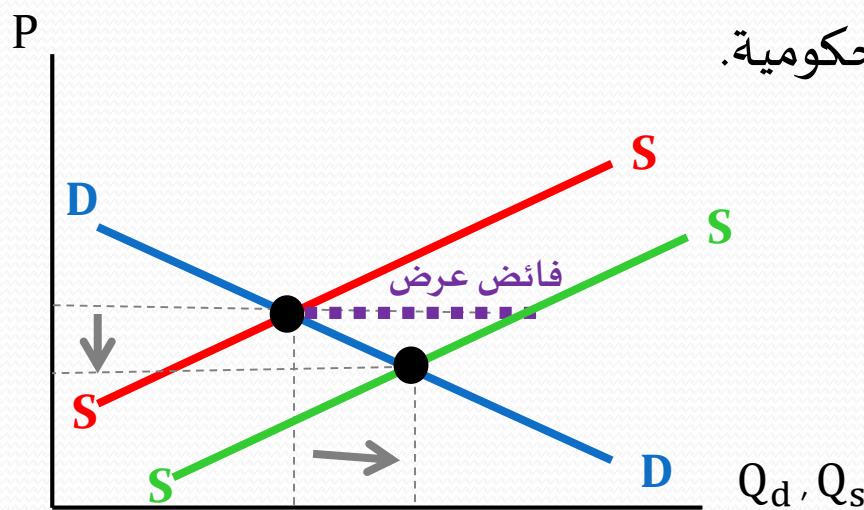


التغير في السعر التوازنی:

2. تغير العرض:

إذا ارتفع منحنى العرض نتيجة تغير العوامل المفترض ثباتها معبقاء منحنى الطلب على حاله، فإننا ننتقل إلى نقطة توازن جديدة حيث السعر التوازنی أقل والكمية التوازنیة أكبر.

• مثال: الإعانات الحكومية.

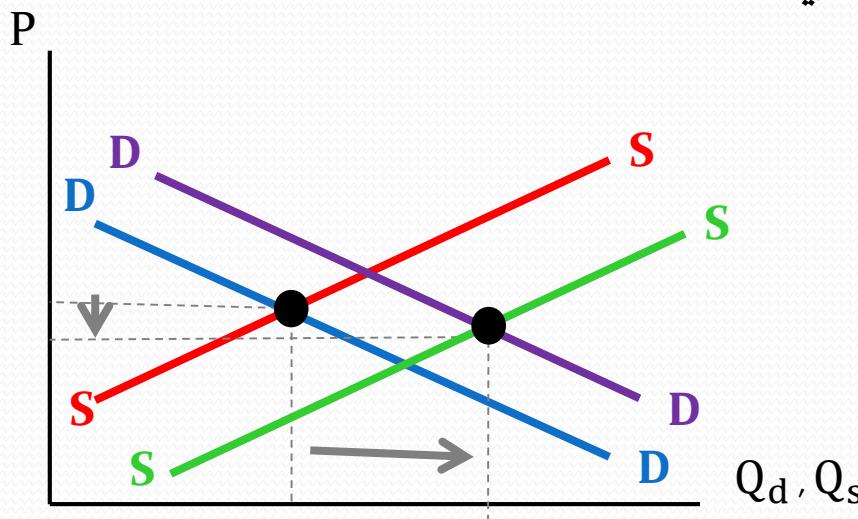


التغير في السعر التوازنی:

٣. تغير الطلب والعرض:

إذا ارتفع منحنى العرض ومنحنى الطلب نتيجة تغير العوامل المفترض ثباتها، فإننا ننتقل إلى نقطة توازن جديدة حيث الكمية التوازنية أكبر لكن السعر التوازنی قد يكون أكبر أو أصغر اعتماداً على مقدار الانتقال في منحنى الطلب.

- **مثال:** الإعانات الحكومية بعد زيادة عدد السكان.



الخلاصة:

- بافتراض بقاء الأشياء الأخرى على حالها، فإن جدول ومنحنى الطلب يمثلان العلاقة العكssية بين السعر والكمية المطلوبة بينما جدول ومنحنى العرض يمثلان العلاقة التردية بين السعر والكمية المعروضة.
- إذا تغيرت العوامل المفترض ثباتها، فإن منحنى العرض أو الطلب أو كلاهما ينتقل هناك فرق بين التغير في الكمية المطلوبة أو المعروضة والتغير في الطلب أو العرض.
- يحدث التوازن عندما يتقاطع منحنى العرض والطلب حيث تتساوى الكمية المطلوبة والمعروضة عند السعر التوازني وأي تغير عن نقطة التوازن يوجد فائض (طلب أو عرض).